

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم) .
ومن كلام الجاحظ يخطط خبط العشواء ويحكم حكم الورهاء ويناسب أخلاق النساء .
543 - (لطم المنتفش) من أمثال العرب لطمه لطمه المنتفش وهو البعير إذا شاكتة الشوكة لا يزال يضرب بيده الأرض يروم انتقاشها .
544 - (جمل السقاية) يضرب مثلاً في الأمتهان فيقال ما هو إلا جمل السقيا وحمار الحوائج وقال نصر الخبز ارزى .
(ولو جمل السقاية لقبوه ... بمعشوق تحرى أخذ روحى) .
545 - (سير السوانى) يضرب مثلاً فيما يدوم ولا يكاد ينقص فيقال سير السوانى سفر لا ينقطع والسوانى اسم الساقية بآلاتها وأدواتها والسوانى الإبل التى يسقى عليها بالسوانى سميت بأسمائها ومن أمثالهم أذل من بعير سانية وهو الذى يدير السانية قال الطرماح .
(قبيلته أذل من السوانى ... وأعرف للهوان من الخصاف) .
وقال بعض المحدثين .
(أقل من اللوم يا عاذلاتى ... فحب الغوانى كبير السوانى) .
546 - (سفن البر) يقال للجمال سفن البر وهى من قوله